مقرر بشأن

تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/4 (XII)

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا؛

2- **يرحب** بالجهود المبذولة لتعزيز السلم والأمن في أفريقيا، فضلاً عن التقدم المحرز في تفعيل صرح السلم والأمن الأفريقي، لاسيما فيما يتعلق بنظام الإنذار المبكر القاري والقوة الأفريقية الجاهزة. **ويشجع** جميع الأطراف المعنية على مضاعفة جهودها لحسم النزاعات الدائرة ودعم السلم حيثما يكون قد تحقق. **ويطلب** من المفوضية أيضاً مواصلة دعمها للعمليات الجارية وتعبئة مساعدة المجتمع الدولي في هذا الشأن؛

3- **يشدد** على الحاجة إلى مزيد من الجهود الفعالة لمنع النزاعات، وفي هذا الصدد، **يطلب** من رئيس المفوضية رفع تقرير شامل عن الجهود المبذولة حتى الآن لمنع النزاعات وكيفية تعزيز مثل هذه الجهود؛

4- **يعرب عن قلقه العميق** إزاء عودة ظهور آفة محاولات الانقلاب في القارة التي تشكل انتكاسة سياسية خطيرة وتراجعاً في عمليات إرساء الديمقراطية الجارية في القارة ويدعو إلى رد فعل حاسم وواضح من جانب الدول الأعضاء. **ويدين** بشدة محاولات الانقلاب التي وقعت في كل من موريتانيا وغينيا في 6 أغسطس و23 ديسمبر 2008، وكذلك محاولة الانقلاب في غينيا بيساو في 23 نوفمبر 2008. و**يعرب** عن مساندته الكاملة لمقررات

5- **يشيد** بالتقدم المحرز في عملية المصالحة الوطنية في جزر القمر **ويشجع** الأطراف القمرية على مواصلة العمل في إطار روح توافقية لتعزيز ما تحقق من تقدم، بما في ذلك من خلال الترشيد اللازم للصرح الدستوري الحالي للأرخبيل ومواءمة مختلف الآجال الانتخابية في هذا البلد؛

6- **يرحب** بالتقدم المحرز في العملية السياسية في الصومال لاسيما توقيع اتفاق جيبوتي والاتفاقية حول وسائل وقف الصدامات المسلحة في 19 أغسطس و26 أكتوبر 2008 على التوالي، فضلاً عن المقرر بشأن إنشاء برلمان شامل وموسع وحكومة اتحاد. **ويشجع** الحكومة الاتحادية الانتقالية والتحالف من أجل إعادة تحرير الصومال على مواصلة بذل جهودهما، **ويحث** جميع أصحاب المصلحة الصوماليين الذين لم يبادروا إلى ذلك حتى الآن على الالتزام بالحوار والانضمام إلى عملية السلام. **ويدين** بشدة العناصر التي تسعى إلى تقويض جهود السلام، إلى جانب السلم والاستقرار في المنطقة قاطبة، **ويعرب عن دعمه الكامل** لمقرر الإيجاد كما صادق عليه مجلس السلم والأمن، بفرض العقوبات المستهدفة على جميع هؤلاء الذين يصرون على تقويض الجهود الجارية؛

7- **يرحب** بانتخاب رئيس جديد للصومال مما يعتبر تقدماً هاماً في عملية السلام **ويعرب عن ارتياحه** لهذا التطور **ويحث** جميع أصحاب المصالح الصوماليين على العمل مع الحكومة الاتحادية الانتقالية والانضمام إلى عملية السلام. **ويندد بشدة** بالعناصر التي تقوض جهود السلام.

8- **يرحب أيضاً** بتمديد الفترة الانتقالية بسنتين و**يدعو** المجتمع الدولي إلى تقديم مزيد من الدعم للحكومة الاتحادية الانتقالية لضمان استمرار التقدم المحرز من أجل إحلال سلام دائم في هذا البلد.

9- **يعرب عن دعمه المطلق** لمقرر الإيجاد كما أقره مجلس السلم والأمن بفرض عقوبات مستهدفة على جميع أولئك الذين يصرون على تقويض الجهود الحالية.

10- **يحيط علماً** باكتمال انسحاب القوات الإثيوبية من الصومال طبقا لاتفاق جيبوتي **ويؤكد مجدداً** تقدير الاتحاد الأفريقي لتضحية إثيوبيا والتزامها بالبحث عن حل دائم للنزاع في الصومال. **ويثني** على بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والبلدان المساهمة بقوات فيها وهي على وجه التحديد: بوروندي وأوغندا، لالتزامهما بعملية السلام والمصالحة في الصومال.

11- **يثني أيضاً** على شركاء الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء، والجزائر على وجه الخصوص، الذين يقدمون دعماً مالياً و/أو دعماً لوجستياً لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، **ويرحب** باعتماد مجلس الأمن القرار 1863 (2008) بتاريخ 16 يناير 2009، الذي أعرب فيه عن عزمه على إنشاء عملية حفظ سلام للأمم المتحدة في الصومال كمتابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وفقاً لمقرر آخر بتاريخ 1 يونيو 2008 والتفويض بتوفير حزمة دعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. **ويحث** مجلس الأمن على الإسراع في اعتماد قرار يفوض نشر عملية حفظ السلام المتوخاة؛

12- **يؤكد مجدداً قلقه** من استمرار الأزمة في عملية السلام بين إثيوبيا وإرتريا، **ويدعو** إلى بذل جهود جديدة، بما في ذلك جهود الاتحاد الأفريقي، الرامية

13- **يؤكد قلقه أيضاً** من التوتر المستمر على الحدود بين جيبوتي وارتريا والعلاقات بين البلدين. **ويذكر** بالمقرر الذي اعتمده مجلس السلم والأمن في اجتماعه الـ138 المنعقد في شرم الشيخ، مصر، في 29 يونيو2008، فضلاً عن مقرره حول المسألة، وفي هذا الصدد، **يرحب** بالجهود الجاري بذلها من جانب أعضاء المجتمع الدولي، بما في ذلك اعتماد مجلس الأمن الدولي للقرار 1863 (2008) في 14 يناير 2008 والذي طلب من إرتريا، من بين جملة أمور أخرى، سحب قواتها وجميع معداتها إلى مواقعها السابقة، والاعتراف بنزاعها الحدودي مع جيبوتي، والمشاركة بصورة فعالة في الحوار الذي يرمي إلى نزع فتيل التوتر، فضلاً عن المشاركة في الجهود الدبلوماسية التي تؤدي إلى تسوية مقبولة من الجانبين، والتمسك بالتزاماتها كعضو في الأمم المتحدة. **ويدعو** إلى التنفيذ السريع لهذا المقرر كما **يطلب** من المفوضية الإبقاء على المشاورات مع الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين بغية الإسهام في الحسم المبكر لهذا النزاع؛

14- **يعرب عن سعادته** إزاء الجهود المبذولة من أجل استكمال عملية تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين حكومة بوروندي والباليبيهوتو: قوات التحرير الوطنية في يونيو وسبتمبر 2006، ولاسيما الإعلان الصادر عن قمة رؤساء دول وحكومات منطقة البحيرات الكبرى المنعقدة في بوجمبورا في 4 ديسمبر 2008 والتطورات التي استجدت فيما بعد، خاصة تغيير اسم الباليبيهوتو/قوات التحرير الوطنية والإفراج عن المعتقلين السياسيين

15- **يشيد** بالتطورات المحرزة في عملية السلام في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، لاسيما منذ الاتفاق الذي أبرم بين الحكومتين الكونغولية والرواندية في جوما في 5 ديسمبر 2008. **يحث** الحكومتين على الإسراع بتنفيذ اتفاق نيروبي لعام 2007 **ويطلب** من الأطراف الكونغولية في عمليات جوما التنفيذ الدقيق لقرارات الالتزام المنبثقة عنها؛

16- **يشدد** على الحاجة إلى مواصلة الجهود لضمان التنفيذ الصادق والفوري لاتفاقية السلام الشاملة، ويثني على أطراف مجلس السلم والأمن لالتزامهما وروح التعاون التي أبدتها. **ويرحب** بالتقدم المحرز خلال الفترة قيد العرض، لاسيما فيما يتعلق بالتحضير للانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في عام 2009، وتنفيذ خريطة طريق أبيي بتاريخ 8 يونيو 2008.

17- **يعرب عن بالغ انشغاله** في مواجهة تدهور الوضع الأمني في دارفور **ويدعو** جميع الأطراف إلى ضبط النفس لإيجاد بيئة مواتية لبدء المباحثات السياسية. **يشيد** بالجهود المشكورة التي تبذلها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما فيها تلك التي تتم من خلال مساعد الوسيط الرئيسي السيد جبريل باسولي بالتشاور مع السلطات القطرية في إطار مبادرة السلام الأفريقية العربية لدفع أطراف النزاع إلى توقيع اتفاق – إطار مصحوب بوقف الاعتداءات **ويحثها** على المشاركة، دون تأخير أو شروط، في اللقاء الذي يزمع الوسيط عقده في الدوحة في المستقبل القريب. و**يرحب** بتوصيات "منتدى السودانيين" **ويشجع** حكومة السودان على مواصلة تنفيذها بغية تعزيز الثقة بين الأطراف وتشجيع السعي إلى تسوية دائمة

18- **يعرب عن قلقه العميق** إزاء التوتر الحالي في العلاقات بين السودان وتشاد، **ويوجه نداءً** إلى البلدين **يحثهما** فيه على ضبط النفس والعمل على تدعيم النتائج التي تحققت بفضل عمل فريق الاتصال الذي شكل في إطار اتفاق داكار في مارس 2008. و**يثني** على قيام رئيس المفوضية بإرسال وفد رفيع المستوى برئاسة الرئيس بيير بويويا، في إطار متابعة المقرر الصادر عن مجلس السلم والأمن خلال الاجتماع الـ183 المنعقد في شرم الشيخ، مصر، في 29 يونيو 2008. و**يطلب** من مجلس السلم والأمن الاجتماع، في أسرع وقت ممكن، لبحث هذا التقرير واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

19- **يعرب عن ارتياحه** إزاء انعقاد ونتائج الحوار السياسي الشامل في جمهورية أفريقيا الوسطى المنبثقة عن هذا الحوار؛ **ويشيد أيضاً** بنشر بعثة دعم السلام لمجلس السلم والأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى (ميكوباكس 1) خلفاً للقوة المتعددة الجنسيات للمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا. و**يشيد** بمساندة الاتحاد الأفريقي لعملية دعم السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، بالتعاون مع الإقليم والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، ويشجع الاتحاد على مواصلة جهوده.

20- **يلاحظ** أن الانتخابات الرئاسية في كوت ديفوار لم يتسن إجراؤها في 30 نوفمبر 2008 حسبما ما كان مقرراً على أساس إجماع، **ويشجع** الحكومة الإيفوارية على أن تحدد على جناح السرعة، بناء على اقتراح اللجنة الانتخابية المستقلة، موعداً جديداً للانتخابات واتخاذ كافة التدابير الواجبة

21- **يرحب** بالتقدم المستمر الجاري إحرازه في جهود الإعمار فيما بعد النـــزاع في ليبيريا **ويحث** المجتمع الدولي على الاستمرار في دعم الجهود من أجل ليبيريا. **ويرحب** بقرار رئيس المفوضـــية بإيفـــاد فريـــق خبـــراء متعـــدد التخصصات لتقييم احتياجات الإعمار لكل من ليبيريا وسيراليون في فتـــرة ما بعد النزاعات وتقديم التوصيات حول الطريقة التي يمكن بهـــا للاتحـــاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه تقديم أفضل دعم للبلد؛

22- **يلاحظ** أن لجنة الاتحاد الأفريقي/الأمم المتحدة المنـــشأة لتقـــديم توصـــيات ملموسة حول الطريقة التي يمكن بها للأمم المتحـــدة والاتحـــاد الأفريقـــي استكشاف إمكانية تعزيز القدرة على التنبؤ واستدامة تمويل عمليات الـــسلم المفوضة بالأمم المتحدة والتي يضطلع بها الاتحاد الأفريقـــي قـــد قـــدمت تقريرها الآن. **ويطلب** من مجلس السلم والأمن الاجتماع على وجه السرعة لمراجعة التقرير ورفع نتائجه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قبـــل بحثه من جانب هذا الجهاز. **ويطلب** ضرورة مـــشاركة الـــدول الأفريقيـــة الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وكذلك من جنوب أفريقيـــا، التي قادت العملية التي تمخضت عن إنشاء اللجنة، مـــشاركة كاملـــة فـــي الاجتماع المقترح لمجلس السلم والأمن؛ **ويكلف** المجموعة الأفريقيـــة فـــي نيويورك والأعضاء الأفريقيين في مجلس الأمن للأمم المتحـــدة بمتابعـــة المسألة بفعالية مع الأمم المتحدة.

23- **يشدد** على أهمية الاجتماعات الثانوية بين مجلس السلم والأمـــن للاتحـــاد الأفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

–